المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 1906
الصفحـات : 111 المسلسل : 118

د. الفيصل يتحدث «لليمامة» قبيل رعاية خادم الحرمـــين للاحتفال باليوبيل الذهبي لجامعة الملك سعود

الجامعة قادت حركة التنميـــة وأرست أعرافاً جامعية عريقة

جامعة الملك سعود.. هذا الصرح الأكاديمي الشامخ الذي خرَّج للوطن أجيالاً من أكثر كوادره عطاء وإبداعاً، وقدرة على مجابهة التحديات، يحتفل يوم الأحد القادم ١٤/٥/٢٠٠٦م تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بيوبيله الذهبي.

٥٠ عاماً وأم الجامعات السعودية تطرح ثمرها الطيب وتدفع بكتائب البناء إلى خنادق التنمية المختلفة على امتداد الوطن. نصف قرن وأبناء جامعة الملك سعود يترجمون رسالتها إلى منجزات نهضة شاملة ما زالت فصولها تتوالى وتتعاقب.

«اليمامة» التقت معالي الدكتور مدير جامعة الملك سعود وسألته عن مضامين هذه المناسبة وعما حققته الجامعة وما تتطلع لتحقيقه في المستقبل.

اليمامة: خاص

■ الاحتفال باليوبيل الذهبي لجامعة الملك سعود مناسبة كبيرة وتعني الكثير لأجيال من الذين تخرجوا من هذا الصرح الأكاديمي الشامخ.. ماذا تقولون عن هذه المناسبة وما تمثله في وجدان أسرة الجامعة ومنسوبيها وخريجيها؟ وكيف ترون مسيرة الجامعة خلال العقود الخمسة الماضية؟

- تتشرف الجامعة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- لحفل افتتاح فعاليات احتفالها بمرور خمسين عاماً على إنشائها ولا شك أن الجامعة - أعضاء هيئة تدريس وموظفين وطلاب - تسعد بهذه الرعاية الكريمة وتقدرها حق قدرها.

أما عن المناسبة نفسها فإنها تمثل نقطة مراجعة لتاريخ الجامعة وإنجازاتها، وما لم تستطع تحقيقه أيضاً، ثم تصور عاقل مبرر لما ينبغي أن تكون عليه الجامعة خلال العقود القادمة.

ومن حيث المشاعر فإن جميع منسوبي الجامعة وجميع من تخرج فيها من الطلاب يحمدون الله على توفيقه ببلوغ الجامعة إلى هذا المستوى الذي نفخر به جميعاً، ويدعون الله بالتوفيق لها بأن تستمر في العطاء والإبداع والإنجاز لتستمر في المساهمة في قيادة المجتمع العلمية والثقافية.

مساهمة كبيرة في التنمية

■ دور الجامعة كمؤسسة يتعدى الأكاديمية إلى الحقل الاجتماعي.. فإلى أي مدى تعتقدون بأن جامعة الملك سعود قد نجحت في لعب الدور كقاطرة لقيادة مبادرات التطور والتقدم على مختلف الصعد؟

- أعتقد أن مساهمة جامعة الملك سعود في قيادة الحركة العلمية والثقافية والتطوير الإداري في المجتمع السعودي بقطاعاته المختلفة الحكومية والأهلية ظاهرة ومدركة، فعلى المستوى الثقافي نجد أثر خريجي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها منذ إنشائها إلى الآن؛ فالحراك الثقافي والإعلامي تقوده عناصر تخرجت من هذه الجامعة ومن الجامعات السعودية الأخرى، وعلى المستوى الإداري نجد أثر خريجي الجامعة في أجهزة الدولة المدنية والعسكرية، وفي المؤسسات الأهلية، فعدد من وزراء الدولة، وعدد كبير من أصحاب القرار في الأجهزة الحكومية وفي قطاع الأعمال هم من خريجي هذه الجامعة.

وفي التعليم نجد أثر خريجي هذه الجامعة ظاهراً في مستوياته المختلفة ولو نظرنا إلى التعليم العالي لوجدنا أن فروع هذه الجامعة في بعض مناطق المملكة تحولت إلى جامعات نعتز ونفخر بها، ولعلي أذكر الآن أن خمسة من

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 1906
الصفحـات : 111 المسلسل : 118

اليمامة | العدد ١٩٠٦ - السبت ١٣ ربيع ٢٠٠٦هـ

اليوبيل الذهبي نقطة مراجعة لتاريخ الجامعة وإنجازاتها

الأنظمة الجامعية تحتاج دائماً للتطوير لمواكبة المتغيرات

الجامعة ساهمت في قيادة الحركة العلمية والثقافية والتطوير الإداري في المجتمع السعودي

إحدى حفلات التخرج التي أقامتها الجامعة

مديري الجامعات السعودية من منسوبي هذه الجامعة، والأشمل من ذلك أن معظم من يسيّر الجهازين المدني والعسكري في بلادنا هم من خريجي هذه الجامعة والجامعات السعودية الأخرى.

تحديث مستمر:

■ **الأنظمة الجامعية تحتاج دائماً للتطوير والتحديث ويعني هذا أنظمة القبول والطلاب وهيئة التدريس.. فهل تعتقدون أن أنظمة الجامعة اليوم تواكب المستجدات والمتغيرات في مجتمع يشهد تحولات سريعة ونمواً ديمغرافياً متصاعداً؟**

- أوافق معكم أن الأنظمة دائماً تحتاج إلى تطوير وتحسين لتواكب المتغيرات؛ فلكل ظرف حكمه ولكل حقبة زمنية أنظمتها التي تناسب ظروف مجتمعها، ومن هذا المنطلق فإن حركة التحديث والتجديد والتطوير والمراجعة في الجامعة حركة دائمة ومستمرة، وليس حركة التطوير والتحديث والمراجعة عند الأنظمة واللوائح فقط، بل تتجاوزها إلى المناهج والخطط الدراسية فحركة إعادة هيكلة الكليات والأقسام وتجديد الخطط وإضافة برامج جديدة وتقويم برامج قائمة من الأعمال الأساسية اليومية في الجامعة.

مشروعات جديدة:

■ **ما أهم مشروعاتكم وأولوياتكم في المرحلة القادمة على صعيد البنيات الأساسية والتجهيزات للكليات المختلفة؟**

- لعل سؤالكم هذا يريحني قليلاً لأن الإجابة عنه إجابة مادية يسهل قياسها، للجامعة في مدينة الرياض عدد من المواقع، المدينة الجامعية في الدرعية، مركزي الدراسات الجامعية للبنات في عليشة والملز، مستشفى الملك عبدالعزيز وكلية طب الأسنان للبنات على طريق المطار القديم، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع على طريق الملك سعود، وكل موقع من هذه المواقع فيه حركة بناء وتحديث وتطوير مستمرة، ففي المدينة الجامعية في الدرعية تستكمل الآن مباني المرحلة الثانية من مباني الجامعة التي وضع حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين منذ عدة سنوات، وسيعلن عن افتتاح عدد منها في حفل الافتتاح، وبهذه المناسبة فإنني أدعو القارئ الكريم إلى المشاركة في الاحتفال والتعرف على هذه المشاريع. أما المشروع الأهم الذي تعمل الجامعة على تنفيذه في المدينة الجامعية فهو «المدينة الجامعية للبنات»، وهذا مشروع كبير جداً سيحل بمشيئته تعالى المشكلة المكانية للطالبات عند اكتماله، ومن المشاريع الأخرى الكبيرة مشروع مركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب ومركز الأمير سلطان الثقافي وعدد من مباني الكليات.

أما في المواقع الأخرى، فإن حركة البناء والتحديث والتجديد مستمرة.

■ **هناك حديث كثير عن مدى ملاءمة التخصصات في الجامعات السعودية مع متطلبات الوظائف العصرية واحتياجات سوق العمل السعودي.. هل هناك خطط لمعالجة هذه المشكلة؟**

- قلت في الإجابة عن سؤال سابق بأن حركة التحديث والتجديد والتطوير في الجامعة حركة مستمرة، وذكرت أن الخطط الدراسية تخضع بين فترة وأخرى إلى المراجعة والتقويم، والجامعة تقوم بإعادة هيكلة الكليات وخطط الأقسام حسب الظروف المتغيرة في المحيط العلمي والثقافي وفي الجو الذي سيعمل فيه المتخرج.